فيسجد ان بالثانية والرابعة ويلغو بافيهما وفي
المسئلة الثانية يترك ذلك ويسجد من ركعتاخرى
او رابع حمل محلها فسجدة نحب ثم ركعتان لاحتمال
انه ترك سجدتين من الاولى ويسجد من الثانية
وسجدة من الرابعة فالحاصل له ركعتان الاسجدة
اذ الاولى تتم بسجدتين من الثانية والثالثة لاحتمال
والرابعة نافصة سجدة فيتمها ويأتي بركعتين السجدة
وخمس او ست حمل محلها فثلاث اي ثلاث ركعات الاولى
لاحتمال انه في الخمس ترك سجدتين من الاولى وسجدتين
من الثانية وسجدة من الثالثة فتتم الاولى بسجدتين
من الثالثة والرابعة وانه في الست ترك سجدتين من الثانية
من كل من ثلاث ركعات او سبع حمل محلها فسجدة ثم
ثلاث اي ثلاث ركعات لان الحاصل له ركعة الاسجدة
وفي ثمان سجدات يجب سجدتان وثلاث ركعات ويصير الاسجدة
يترك ظانيته او يجود على عامته وكالعلم بترك زيادكر
الشك فيه والاكوه على المختار عنده تعميض عينيه
ان لم يخف منه ضررا او يرد فيه نهي فان خافه كره
وسن اداءه نظر محل سجوده لانها اقرب الى الخشوع الا سجدة
ثم يسوي كما في المجموع في السنة ان لا يجاوز نصره مناكبه الوا
الحديث فيه وخشوع وهو حضور القلب وسكون
الجوارح لاية قد افلح المؤمنون وتدبر قراءة اي تأملها لقوله
تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته والتدبر يذكر فيما على القراءة ودخول صلاته نشاط
للذم على ضده ذلك قال تعالى واذا قاموا الى الصلاة
قاموا كسالى وفراغ قلبه من الشواغل لانه اقرب الى
الخشوع وقبض في قيام اوندبه يمين كوع يسار
وبعض ساعدها ورسغها تحت صدره فوق سرته للاتباع
رواه بعضهم مسلم وبعضه ابن خزيمة والباقي ابو
داود وقيل يخير بين بسط اصابع اليمنى في عرض
المفصل وبين نشرها صوب الساعد والقصد من
القبض الذكور تسكين اليدين فان ارسلهما او بعثت
فلا باس نص عليه في الام والكوع وهو بين زيادتي
العظم الذي يلي ابهام اليد والرسغ للمفصل بين الكف
والساعد وذكر ودعاء وهو بين زيادتي بعدها
اي الصلاة فكان صلى الله عليه وسلم اذا سلم منها قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الشيخان وقال
في قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الشيخان وقال
ما طرفها من الغنى وغيره ينفعه عندك بل ينفعه
العمل الصالح الذي يرجو به ثوابك فاعطه اياه
فضلا منك وكرما وقيل معناه لا ينجي احدا منك
عذابك وقيل لا ينفع ذا الغنى منك غناه بل
الفقير اليك المطيع لك ينفعه ذلك وقيل
معناه لا ينفع ذا الحظ منك حظه في الدنيا
بل يضره ويؤخره عن الدرجات العلى في الاخرة
انما ينفعه ما قربه منك من الاعمال الصالحة
ويسن ان يقول بعد ذكر ما مر ولا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون ويسن ان يقول
سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين
والله اكبر اربعا وثلاثين ويسن ان يقول بعد
الصلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك ويسن ان يقرأ بعد كل صلاة قل هو الله
احد والمعوذتين ويسن ان يقول بعد السلام
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام ويسن ان يقول بعد ذكر الله تعالى